



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

فاعلية استخدام كتاب الكروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة

إعداد

أ. حنان بنت محمد طراخم الوديناني
باحثة في مجال التعليم الإلكتروني

د. سامي بن شمالان بخيت السلمي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية
التربية جامعة أم القرى ١

- تاريخ قبول النشر: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣ م

تاريخ استلام البحث : ٣ أغسطس ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

المستخلص

هدف البحث للتعرف على فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة، ضمت المجموعة التجريبية من (٢٣) طفلاً وطفلة، بينما ضمت المجموعة الضابطة (٢٣) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أداة البحث من اختبار مصور لقيم المواطنة، وتوصل البحث إلى قائمة بقيم المواطنة لدى أطفال الروضة، وإلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة ولصالح القياس البعدي، ووجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بالإستعانة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة، ولتدعيم الأنشطة التعليمية والتربوية المقدمة لطفل الروضة، وعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن كيفية تصميم واستخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية لمواكبة التطور التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: كتاب الكتروني تفاعلي، قيم المواطنة، أطفال الروضة.

The effectiveness of using interactive e-books in developing citizenship values among kindergarten children in the city of Makkah

Dr. Sami Shmalan Bakheet
Al-Sulami

Assistant Professor
of Educational Technologies at the
College of Education, Umm Al-
Qura Universit¹

Email: sssulami@uqu.edu.sa

Hanan Mohammed Tarrakhom
Al-Wadhiani

Researcher in the field of E-
learning.

Email: i_7anan@hotmail.com

Abstract

The research aims to investigate the effectiveness of using an interactive e-book in developing citizenship values among kindergarten children in Mecca. The researchers employed a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group. The experimental group consisted of 23 boys and girls, while the control group consisted of 23 boys and girls from kindergarten children in Mecca. They were randomly selected. The research tool included a visual test for citizenship values. The study identified a list of citizenship values among kindergarten children and found a statistically significant difference at the ($\alpha \geq 0.05$) level between the pre-test and post-test scores of the experimental group in measuring citizenship values among kindergarten children, in favor of the post-test. Additionally, a statistically significant difference at the ($\alpha \geq 0.05$) level was found between the average scores of the experimental and control groups in the post-test measuring citizenship values among kindergarten children, in favor of the experimental group. The research recommended utilizing interactive e-books to develop citizenship values among kindergarten children, and to support the educational and pedagogical activities provided to kindergarten children. It also suggested conducting training courses for kindergarten teachers on how to design and use interactive e-books to keep up with technological advancements.

Keywords: interactive e-book, citizenship values, kindergarten children.

١. المقدمة

تسعى المؤسسات التعليمية في وقتنا الحالي لمواكبة التطورات التي تحدث في تقنية المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في جميع عناصرها التعليمية وعلى جميع المستويات؛ حيث أنها تحرص على تزويد المقررات الدراسية بأساليب وطرق واستراتيجيات حديثة تساعد إلى إيصال المعرفة للمتعلم ومساعدته على التعلم الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة التي تجذب انتباه المتعلم وتزيد من دافعيته للتعلم بناءً على قدراته الذاتية ومراعيةً للفروق الفردية بين المتعلمين.

ويحظى الكتاب المدرسي بأهمية تربوية وتعليمية بالغة لدى المعلم والمتعلم، لتعدد الوظائف التربوية والتعليمية التي يؤديها خلال العملية التعليمية، ولكن وفي ضوء التحول الرقمي وإدماج التقنية في العملية التعليمية ظهر الكتاب المدرسي بصورة أخرى وهي الصورة الإلكترونية أو ما يعرف بالكتاب الإلكتروني (العززي، ٢٠٢٠).

لذلك نجد أن الدول المتقدمة في مؤسساتها التعليمية تهتم بالتقنيات الحديثة وإدخالها في التعليم، ومنها: الكتاب الإلكتروني التفاعلي لقدرته على عرض خبرات تعليمية وتربوية متنوعة، ويمنح للطفل دور أساسي في التعليم، ويجعل دور المعلم مركزاً على التوجيه والإرشاد. (أبو عديبة، ٢٠٢١).

وهذا الأمر يجعل الكتاب الإلكتروني التفاعلي يعرض معارف متجددة للمتعلم لمساعدته على التقدم وفقاً للخطو الذاتي، ويتم عرض أمثلة معززة للمحتوى التعليمي، ويقوم الكتاب الإلكتروني التفاعلي على جعل المتعلم متفاعلاً ويقدم له التغذية الراجعة بصفة مستمرة، وهذا ما توفره الكتب الإلكترونية التفاعلية من خلال تقديمها للتمارين المساعدة للطفل والأمثلة بطريقة مشوقة، مما يساعده على اكتساب معارف ومعلومات ومهارات جديدة وتنميتها لديه (علي ويسري، ٢٠٢١).

ويؤكد (بني فواز، ٢٠١٨) على أن من أحد أشكال التعلم الإلكتروني ما يسمى بالكتب الإلكترونية التفاعلية التعليمية (E-Books) والتي يتم عبرها تغيير الكتاب من صورته التقليدية المتعارف عليها إلى كتاب إلكتروني مكون من صفحات تجمع داخلها مجموعة من العناصر، ومنها: الأشكال والرسوم والصور والنصوص المكتوبة، والتي يمكن تخزينها على الأجهزة الشخصية أو من خلال شبكة الانترنت، وتم يتم استعراضها عبر أجهزة الجوال الذكية

أو الأجهزة اللوحية، وهذا يجعل الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتيح للمتعلم توفير وسائل متنوعة معززة بالوسائط التعليمية المتعددة وأنشطة تعليمية مختلفة تجعل من التعليم أكثر تشويقاً.

ونظراً لأن الكتب الإلكترونية التفاعلية تكون مرتبطة بمؤثرات صوتية بالإضافة إلى مقاطع فيديو تجعل المتعلم يتفاعل معها بأكثر من حاسة أثناء تعلمه، نجد أنها ساهمت في زيادة دافعية المتعلمين وهذا ما أكدت عليه دراسة هاونج ولي (Hwang & Lai, 2017)، وأثبتت نتائج دراسة فري (Frye, 2014) أنها ساعدت على زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وكونت لديهم تصورات إيجابية ورائعة نحو البيئات التعليمية الإلكترونية.

وتأتي أهمية الكتب الإلكترونية التفاعلية للفئات التعليمية، ومنها فئة رياض الأطفال في كونها تعتبر جذابة للطفل ومشوقة له، وهذا ما اشارت له فكري (٢٠٢٠) بأن الكتب الإلكترونية التفاعلية ساهمت في تحويل الأنشطة التعليمية إلى صورة إلكترونية تجذب انتباه الطفل وتنقل إليه المعارف والقيم والمهارات بطريقة مشوقة، ويمكن من خلالها عرض المحتوى التعليمي بطريقة تتناسب مع قدراته العقلية ونموه المعرفي ومناسبة أيضاً لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها: فئة صعوبات التعلم، وهو ما ساهم في اهتمام القائمين على الأنظمة التعليمية بها والاستفادة منها في بناء شخصية الطفل في مراحل التعليم الأولى.

وهذا الأمر دفع بالمهتمين بالشأن التربوي بأن يتم تضمين المناهج الدراسية بالمعارف والمهارات والقيم المختلفة واستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تُبنى على أساس التعلم والتعليم الإلكتروني والاستفادة من أدواته وتطبيقاته التعليمية (Isman & Gungoren, 2014)، وهذا ما أشار إليه الدسوقي وآخرون (٢٠١٩، ص ٤٨٢) على أن تنمية مفاهيم المواطنة لدى الأطفال يمكن أن تُنمى من خلال التعليم الإلكتروني وباستخدام أدواته المتعددة، من خلال تضمين بعض الألعاب الإلكترونية والقصص والكتب الإلكترونية التفاعلية، وتزويد البيئة التعليمية الإلكترونية بأنشطة تعليمية، مثل: التلويح الإلكتروني المناسب لسن الأطفال، وإعطاء الفرصة لهم لممارسة مسؤولياتهم والتعرف على واجباتهم وحقوقهم داخل المدرسة والأسرة والمجتمع.

وفي ضوء ما سبق فإن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي تهتم بها دول العالم؛ سعياً للتقدم وتُعتبر فترة زمنية مهمة في تحديد ملامح شخصية الطفل، وتنمية مهارات تفكيره، ففي ظل المستجدات التكنولوجية ظهر عديد من الأساليب والوسائط

الإلكترونية، ومنها: الكتاب الإلكتروني التفاعلي فهو قد يكون حل لعدد من المشاكل التي تواجه الأطفال في العملية التعليمية، باعتباره يخترن كميات هائلة من المعلومات والبيانات بطرق متعددة، ويمكن تصفحه بسهولة ويسر في أي وقت ومكان، ويعتمد في تصميمه على الصور الثابتة والمتحركة، والصوت، والفيديو، والرسوم وتوظيفه بشكل يجذب انتباه الطفل.

٢. مشكلة البحث وأسئلته

يَعيش المجتمع اليوم بكافة مؤسساته عهدًا من التغييرات، ساعدت فيه التطورات التقنية الهائلة وغير المسبوقة والتي تُعد من أبرز سمات هذا التغيير، والتي أدت إلى اختلاف في كثير من الأولويات السابقة، فبات التوجه حاليًا منصبًا على أهمية تنمية رأس المال البشري والاستثمار فيه من خلال جعله قادرًا على تطوير المعرفة وكيفية توظيفها ومشاركتها مع الآخرين، وتمييز الصواب من الخطأ، وجعله متمتعًا بالحس الوطني والوعي الذاتي الجماعي. وهذا ما تضمنه المحور الثالث لرؤية المملكة (٢٠٣٠) "وطن طموح"، إيمانًا من المملكة العربية السعودية بقدرات أبنائها وطاقتهم الكامنة، وبهذا اتجهت وزارة التعليم لإعداد المتعلمين لإيجاد مواقعهم في عالم متغير ومتشاك ومتصل فيما بينه؛ فانطلقت الخطط والبرامج الحديثة التي تساعد المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة من خلال تعزيز القيم الوطنية وتنمية المهارات بجوانبها العديدة، وقد أشارت نتائج عدة دراسات إلى الأثر الإيجابي للتقنيات التعليمية الحديثة، ومنها: الكتب الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات والقيم وزيادة التحصيل لدى أطفال الروضة، مثل: دراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالاستعانة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدعيم الأنشطة التعليمية والتربوية المقدمة للطفل، واستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في التعلم الفردي الذاتي، وتنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة، ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١) التي أظهرت ارتفاع مستوى أطفال المجموعة التجريبية التي تم تطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي عليهم وذلك بالمقارنة بالمستوى المنخفض لأطفال المجموعة الضابطة وذلك على مقياس مفاهيم علوم الحياة الإلكتروني المصور، ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣) التي كشفت نتائجها عن دور الكتاب الإلكتروني التفاعلي في بناء الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة.

وفي ظل الاهتمام بإعداد طفل الروضة في العصر التقني الحالي وأهمية تنمية قيم المواطنة لديه لبناء القيم المساعدة على جعله مواطنًا صالحًا في مجتمعه، كان لابد من

الاستفادة من التعليم الإلكتروني وتطبيقاته المتعددة في جميع المراحل التعليمية، ومنها مرحلة رياض الأطفال لتبسيط مفهوم المواطنة لديهم والتي يصعب على بعضهم استيعابها بالطرق التقليدية، وعلى الرغم من الأثر الإيجابي للكتاب الإلكتروني التفاعلي من خلال احتوائه على أدوات تجذب انتباه الطفل، إلا أن الباحثان قد لاحظا أن هناك فجوة في الدراسات العربية والمحلية التي تناولت الكتاب الإلكتروني التفاعلي في مرحلة رياض الأطفال، كما لاحظا وجود قصور من معلمات رياض الأطفال في تنويع الأدوات الرقمية والتقنية في تعليم الأطفال قيم المواطنة ومعرفة الحقوق والواجبات واحترام الأنظمة، وذلك بالرغم من توافر المادة العلمية في الأدبيات ذات العلاقة والتي يمكنهم دمجها في محتوى تعليمي مشوق للأطفال، إلا أنها لا يتم تفعيلها بالشكل المناسب.

وتأسيساً على ما سبق ولعدم وجود دراسة سابقة - في حدود علم الباحثان - تناولت دور الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة؟
ويندرج تحت السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟
٢. ما التصميم التعليمي المناسب للكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟
٣. ما فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟

٣. أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.
٢. التعرف على التصميم التعليمي المناسب للكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.

٣. قياس فاعلية استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمكة المكرمة.

٤. أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من جانبين، هما:

الأهمية النظرية

- تقديم نموذج جديد من التعليم يلائم طفل الروضة، ويتناسب مع خصائص الطفل واحتياجاته التعليمية؛ باعتبار أن توظيف تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال يساعد على إثراء تعليم الأطفال ويتناسب مع اهتماماتهم المتعددة.
- إكساب طفل الروضة قيم المواطنة من خلال كتاب إلكتروني تفاعلي مما يتيح للأطفال التفاعل والاندماج في العملية التعليمية.
- مساندة التوجهات التربوية الحديثة ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث الاهتمام بالتقنيات الحديثة وتوظيفها في تنمية القيم المتنوعة وخاصة المواطنة لدى طفل الروضة.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة تتناول أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

الأهمية التطبيقية

- توجيه انظار المسؤولين والقائمين على مناهج رياض الأطفال إلى الدور التربوي والتعليمي الفعال لأهمية الكتب الإلكترونية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال.
- قد يسهم البحث في توفير معلومات حول واقع استخدام الكتاب التفاعلي في رياض الأطفال؛ مما يفيد المختصين في وزارة التعليم في أخذ تدابير لتعزيز استخدامه بفاعلية في تنمية القيم المختلفة.
- قد يسهم البحث في تقديم نموذج لأدوات واستراتيجيات تعلم حديثة تساهم وتنمي قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.
- الاستفادة من مادة وأداة البحث في كيفية تفعيل الكتاب المدرسي وجعله تفاعلي ومساهم في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

٥. محددات البحث

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: اقتصر البحث في التعرف على فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.
- الحد المكاني: طُبّق البحث في الروضة الخامسة عشر في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
- الحد البشري: اقتصر البحث على جميع أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة.
- الحد الزمني: طُبّق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ.

٦. فروض البحث

يسعى البحث للتحقق من صحة الفروض الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

٧. مصطلحات البحث

الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

عرف (الكردي وآخرون، ٢٠٢١، ص ٣٤) الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه: محتوى تعليمي رقمي يحتوي على لقطات فيديو ورسوم ثابتة ومتحركة وصور ونصوص مكتوبة وقد تكون منطوقة ويتم عرضه بشكل رقمي يسهل التنقل خلاله.

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه بأنه محتوى تعليمي الكتروني للكتاب الورقي ومعزز بعناصر من الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث، كما يتضمن عروض تعليمية مبتكرة ورسوم متحركة وصور رقمية ونصوص لفظية وغير لفظية ومستويات مختلفة من الأنشطة التعليمية ووسائل تقويم واختبارات.

المواطنة:

يعرف (عبد الله وآخرون، ٢٠١٦، ص ٥١١) المواطنة بأنها: حب التلميذ لوطنه والولاء له وهذا يظهر على ممارساته السلوكية، والتي تعكس واجباته تجاه وطنه ومجتمعه والتعرف على حقوقه والتزامه بالمبادئ الصحيحة والقوانين والقيم والمشاركة بإيجابية بما يساهم في بناء ورقي وطنه ويحافظ على مكتسباته.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: إعطاء أطفال الروضة الأدوار الاجتماعية في المجتمع وتأهيلهم للمسؤولية الوطنية ومعرفة أدوارهم وحقوقهم وواجباتهم وفقاً لمرحلتهم العمرية.
قيم المواطنة

ويعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها: الاستعداد الفكري والوجداني التي يؤمن به الفرد تجاه مسؤولياته المرتبطة بالحقوق والواجبات، ومرتبطة بالأدوار الاجتماعية المناطة به، وتقاس بالدرجة التي يحصل على طفل الروضة في الاختبار.
أطفال الروضة

ويعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم: التلاميذ الذي يلتحقون بالمؤسسات التعليمية التي تسبق المرحلة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات.

٨. الإطار النظري والدراسات السابقة**1.8 الكتب الإلكترونية التفاعلية Interactive e-books**

تعتبر الكتب الإلكترونية التفاعلية اتجاه مستقبلي في عالم الكتب، باعتبارها تمتلك من الإمكانيات ما يجعلها مؤثرة في العملية التعليمية سواء على مستوى المعلم أو المتعلم؛ ذلك لأنها بمثابة الوسيط الرقمي للمعلومات لاحتوائها على مزايا مثيرة للاهتمام، مثل: المؤثرات الحركية والصوتية والصور المتحركة والثابتة والروابط التشعبية.

وبالتالي فإن من أبرز المستحدثات التكنولوجية الحديثة في المجال التعليمي، ما يسمى بالكتب الإلكترونية التفاعلية Interactive e-book، والتي تهدف إلى تسهيل وتبسيط حصول المتعلم على التعلم وجعله أكثر تفاعلية وجاذبية من الكتاب الورقي، كونها تساعد المتعلم في جعله نشطاً ومشاركاً فعلاً أثناء التعلم وتقديم له مصادر مختلفة للمعرفة التي يحتاجها، وإمكانية استعراض الكتاب الإلكتروني التفاعلي في الوقت والمكان المناسب له (المطيري، ٢٠٢١، ص ٣)، ويضيف (السليمانى وفرج، ٢٠٢١، ص ١٥٤) بأن الكتاب

الإلكتروني التفاعلي يُبرز دور التقنيات الحديثة في التعليم وإمكانية توظيف التقنية بما يسهم في جودة التعليم المقدم للمتعلم وجعله مشارك وناقد بدلاً من أن يكون فقط سلبي ومتلقي. ويتضح مما سبق الاهتمام بالكتاب الإلكتروني التفاعلي؛ نظراً لما يتمتع به من ميزات، لكونه وعاءً إلكترونيًا يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر التعليمية التي تواكب العصر الحالي، والتي يمكن من خلالها الاستفادة من تطبيقات التقنية الحديثة في المجال التعليمي.

2.8 مفهوم الكتاب الإلكتروني التفاعلي

تعددت في الأدبيات التربوية التعريفات التي تناولت مفهوم الكتاب الإلكتروني التفاعلي ومنها: ما ذكره (Adawiyah et al .2019) بأنه: مواد تعليمية ولكنها تقدم بصيغة إلكترونية، وهي تعتمد في عرضها على استخدام الأجهزة الذكية مما أدى لجعلها تكون مناسبة للبيئة وتساعد المتعلمين في استعراضها بطريقة سهلة وبسيطة، ومدعمة بوسائط متعددة، مثل: الفيديو والرسوم والأصوات وتساعد على تفاعل المتعلم معها ومع الوسائط التي تقدمها.

بينما عرفه (فكري، ٢٠٢٠) بأنه: كتاب محوسب يحتوي على معلومات مناسبة لفئة من المتعلمين ويتم تنظيم المعلومات بطريقة تساعد على استثمارها في المواقف التعليمية المتعددة، ويتم عرض المعلومات في هيئة صور متحركة وثابتة ورسوم بأبعاد مختلفة وتسجيلات صوتية ومقاطع فيديو تتمتع بالإثارة والتشويق ومناسبتها لمستوى وسن المتعلمين ومنهم الأطفال.

بينما يضيف بدوي (٢٠٢٢، ص ٣٢) أنه محتوى تعليمي رقمي ومشابه للكتاب الورقي من حيث الشكل، ولكن يحتوي على صفحات تفاعلية متشعبة ومكونة من صور ورسوم وروابط فائقة وأصوات، وأدوات خاصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي المقدم، ويمكن حفظه في وسائل تخزين خارجية أو داخل جهاز الحاسب الآلي، ويمكن استعراضه والتنقل داخله بطريقة خطية أو غير خطية.

ينضح من التعريفات السابقة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يشبه الكتاب الورقي التقليدي ولكنه مصمم إلكترونيًا، ويتكون من عدد من الصفحات الإلكترونية، كما يأخذ في عرضه للمعلومات أكثر من نمط، ويتم التنقل بين صفحاته وعناصره؛ إما بطريقة خطية أو

غير خطية، ويحتوي على مثيرات سمعية وبصرية، ويتاح الإطلاع عليه من خلال شبكة الإنترنت، ويمكن عرضه على أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة اللوحية، ويمكن تفعيله في المجال التعليمي ويناسب فئات المتعلمين المختلفة، ومنهم فئة رياض الأطفال.

3.8 الفرق بين الكتاب الإلكتروني التفاعلي وغير التفاعلي

توجد جوانب متعددة، يمكن من خلالها معرفة الفرق بين الكتاب الإلكتروني التفاعلي وغير التفاعلي ذكرها (علي ويسري، ٢٠٢١، ص ٧٢٤) على النحو التالي:

١. يصمم الكتاب الإلكتروني غير التفاعلي غالبًا بطريقة خطية على شكل صفحات مشابهة للكتاب الورقي، بينما الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتم تصميمه في الغالب بطريقة غير خطية ويكون شبكي ومنتشعب ويُمكن الاستفادة منه الوصول بطرق مختلفة لصفحاته.
٢. لا يتيح الكتاب الإلكتروني غير التفاعلي للمستخدم التفاعل مع المحتوى التعليمي المقدم ويكون على هيئة صفحات جامدة، بينما الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتيح له عرض المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية وحسب احتياجاته.
٣. المحتوى التعليمي المقدم في الكتاب الإلكتروني غير التفاعلي يكون عبارة عن صور ونصوص ومؤثرات صوتية عند الانتقال بين الصفحات، بينما الكتاب الإلكتروني التفاعلي يكون المحتوى التعليمي المقدم عبارة عن أصوات وصور ونصوص مكتوبة ومنطوقة أحيانًا ورسوم وروابط تشعبية ومقاطع فيديو.
٤. تقدم الكتب الإلكترونية التفاعلية التغذية الراجعة لمستخدمها، ويمكن أن تساعد في المجال التعليمي بعرض مجموعة من الأسئلة في نهاية الوحدة الدراسية وتعزز إجابات المتعلم الصحيحة وتنقل المتعلم في حالة الإجابات الخاطئة إلى المحتوى المناسب له.
٥. يسمح الكتاب الإلكتروني التفاعلي بالتعلم الفردي والجماعي من خلال الاستفادة من الشبكات الاجتماعية والانترنت، بينما الكتاب الإلكتروني غير التفاعلي غالبًا يركز على التعلم الفردي.

4.8 خصائص الكتب الإلكترونية التفاعلية

اتفق كلا من البرادعي (٢٠٢٠، ص ١٢٢٩) والعريني (٢٠٢٠، ص ٥٩٧) على مجموعة من خصائص الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- التحكم والتفاعلية في التعليم: ويقصد بها أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يعطي المتعلم إمكانية معرفة عناصر بنية المحتوى التعليمي وتتابع عرضه وإعادة تنظيمه بم يتلائم مع احتياجاته والخروج من الكتاب الإلكتروني التفاعلي متى ما أراد.
- التكيف، المواءمة: ويقصد بها قدرة الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مناسبة حاجات المتعلمين المختلفة، وتكون استجاباته متعددة وفقاً لطريقة كل متعلم وقدراته وأسلوب ونمط التعلم المناسب له.
- المشاركة الإيجابية في التعلم: ويقصد بها قدرة الكتاب الإلكتروني التفاعلي على إعطاء المتعلم مساحة من البحث وتقصي المعلومات وتسجيل الملاحظات حولها وإعادة تنظيمها وبنائها وكتابة ملخصات عنها.
- الإتاحة والشمولية: ويقصد بها أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتم تقديمه بأكثر من صورة ومتاح على أجهزة مختلفة، ويشتمل على معلومات مقدمة بطرق مختلفة في هئية صور ورسوم وفيديو مما يساعد على إثراء التعلم
- الفردية: ويقصد بها أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتلائم مع حاجات المتعلمين المختلفة، فهو متاح للتعلم الفردي على حدة لكل متعلم بما يتوافق مع سلوكه التعليمي.
- المرونة: ويقصد بها أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يسمح للمتعلم بالانتقال داخله بشكل مرن ويسمح له بالكتابة داخله ووضع العلامات والإشارات وتغيير نمط العرض والوصول للصفحات المختلفة دون ترتيب ملزم به.

5.8 أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي

يوجد أنواع متعددة لأنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وهي تختلف تبعاً لطرق إدخال النص والهئية المستخدمة في نشره، أو بناءً على العناصر المستخدمة في إنتاجه، أو بناءً على الأجهزة المستخدمة في قراءته، وقد تطرق لها كلٌّ من (أكرم، ٢٠١٧؛ علي ويسري، ٢٠٢١؛ بدوي، ٢٠٢٢) على النحو الآتي:

■ شكل الكتب الإلكترونية تبعاً للأجهزة المستخدمة: ويوجد منها الكتب التي يتم تحميلها على الأقراص المدمجة، وهي من الأكثر استخداماً وانتشاراً، والتي يمكن عرضها من خلال أجهزة الحاسوب المكتبي والمحمول، ويوجد كتب إلكترونية خاصة **Dedicated E-book** وتحتاج إلى أجهزة خاصة لها، ومن أمثلة هذه الكتب: كتب الجيب الإلكترونية، والقواميس المترجمة والناطقة، والمساعدات الرقمية الشخصية.

■ شكل الكتب الإلكترونية تبعاً لهيئة النشر: وهذه الكتب بعضها يتم نشرها على هيئة ملفات نصية، وتأخذ صيغ مختلفة لبرامج تحرير النصوص، ومنها: صيغة DOC، TXT، RTF، وهناك كتب إلكترونية متعددة الاستخدام والتي تسمح للمتعلم بالتعديل أو التغيير على تنسيق الكتاب وتصميمه، وهناك الكتب الإلكترونية الثابتة التي يتم نشر محتواها على شكل ملفات صور، وهناك الكتب التي تنشر على بصيغة ملفات PDF، وهي من أشهر صيغ الكتب الإلكترونية والتي تتيح للمتعلم تشفير النص.

■ شكل الكتب الإلكترونية تبعاً لعناصر الإنتاج: وتنقسم إلى قسمين، هما:

- الكتب الإلكترونية غير التفاعلية: وهي الكتب التي تقوم بعرض محتوى تعليمي دون تفاعلية عالية من المتعلم، والتي تسمح بعرض نص وخانة بحث للوصول إلى الموضوعات المختلفة، ويمكن أن تحتوي على صوت كما هو موجود في الكتب الناطقة والتي تستخدم للترجمة، أو للكتب الخاصة بصعوبات التعلم لمعرفة النطق الصحيح للكلمات والاستماع لها.

- الكتب الإلكترونية التفاعلية: وهي الكتب التي تقوم بعرض المحتوى التعليمي مع إعطاء المتعلم حرية أكبر وقدرة على التفاعل نظراً لاشتغال الكتاب على الصوت والصور والرسوم ومقاطع الفيديو، وتسمح للمتعلم بالنمط الخطي أو غير الخطي من الانتقال داخل موضوعات الكتاب ووجود ارتباطات تشعبية متعددة وتقديم تغذية راجعة له باستمرار.

6.8 معايير الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

يوجد معايير متعددة لإعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وقد أشار لها كلٌّ من: (بني فواز، ٢٠١٨، ص١٢-١٣؛ عبد الوهاب، ٢٠٢١، ص١٥٣؛ علي ويسري، ٢٠٢١، ص٧٢٨) على النحو الآتي:

المعايير التربوية: والتي تشتمل على:

- خصائص المتعلمين: بحيث يتم الاهتمام بالخصائص المختلفة للفئة المستهدفة من الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتقديم المعلومات الإثرائية، ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
- الأهداف التعليمية: أن يتم صياغة أهداف تعليمية بطريقة دقيقة ويمكن قياسها، وتناسب الفئة التعليمية المستهدفة من الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- المحتوى التعليمي: أن يكون المحتوى التعليمي المقدم من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي مشتملاً على الموضوعات التي يراد تعلمها، ومناسباً لخبرات ومهارات المتعلمين، ومرتبطةً بالأهداف التعليمية، ومدعمًا بالوسائط المختلفة من صور وأصوات ومقاطع فيديو تتناسب مع المحتوى التعليمي، ومثيرًا وجاذبًا للمتعلمين، وأن يتدرج المحتوى التعليمي من البسيط إلى الصعب، مع اشتماله على روابط تشعبية لمعلومات إثرائية ومحفزًا وداعمًا للمتعلم لزيادة دافعيته للتعلم.
- الأنشطة التعليمية: أن تكون الأنشطة التعليمية المقدمة من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي متنوعة وشاملة لمجالات الأهداف الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية، ومناسبة للمحتوى التعليمي، وأن تأخذ أشكالاً متعددة، مثل: الأنشطة الموضوعية، والتطبيقية، ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين.
- التغذية الراجعة: أن يقدم الكتاب الإلكتروني التفاعلي تعزيزات بشكل مستمر، أما كتابية أو صوتية، ومناسبة لفئة المتعلمين.

المعايير الفنية: والتي تشتمل على:

- تصميم الشاشات: وينبغي العناية بها من حيث احتوى الشاشة الترحيبية الأولى بالمتعلم على أدوات ووسائل مساعدة له، وأن يتم توزيعها بطريقة مناسبة وأن تكون النصوص المكتوبة على الشاشة الرئيسية أقل من الرسومات.
- النصوص: وينبغي عدم استخدام أنماط كثيرة للنصوص تتعدى الثلاثة، والابتعاد عن الخطوط غير المألوفة، وأن يتم مراعاة الألوان ومدى مناسبتها لواجهة المستخدم وخلفية الشاشة.
- الصور الثابتة والمتحركة: وهي تعطي للكتاب الإلكتروني التفاعلي واقعية أكبر من خلال تواجد الصور المتحركة والثابتة، وأن تكون مناسبة لطبيعة المحتوى التعليمي المقدم.
- استخدام الألوان: وتستخدم الألوان لجذب انتباه المتعلم وتركيزه، وبالتالي يُفضل استخدام الألوان الطبيعية والبعد عن الألوان الصارخة والباهتة، ومن الأفضل عدم المبالغة في استخدام الألوان في الصفحة الواحدة.
- لقطات الفيديو: ينبغي عند استخدام لقطات الفيديو في الكتاب الإلكتروني التفاعلي أن يتضمن شريط تحكم يسمح له بالتقدم أو التراجع، وأن تكون لقطات الفيديو مناسبة لفئة المتعلمين ولواجهة عرض الكتاب.
- المؤثرات الصوتية: ينبغي أن يتم توفير أدوات تحكم بالمؤثرات الصوتية داخل الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وأن تكون المؤثرات الصوتية متناسبة مع المحتوى التعليمي المقدم وتشجع المتعلم على الاستمرار في التعلم.
- واجهات التفاعل: من الأفضل في الكتاب الإلكتروني التفاعلي أن يشتمل على شاشة رئيسية تتضمن عناوين الموضوعات داخل الكتاب وتتيح له حرية الانتقال، وأن تتوفر أدوات عرض التفاعل داخل صفحات الكتاب، وتشتمل على صور وأصوات ونصوص ولقطات فيديو.

٩. قيم المواطنة Citizenship values

في وقتنا الحالي أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية النشء على القيم والمبادئ الأساسية التي تنظم العلاقات الإنسانية بين الأفراد، وهذا بطبيعة الحال جعل المدرسة وهي أحد الأركان الأساسية لمؤسسات المجتمع، والتي تقوم على التربية والتكوين لأفرادها من أجل تأهيل وتدريب المتعلم لكي يكون مواطناً صالحاً قادراً على الاندماج في مجتمعه عبر مجموعة من الوظائف الايجابية التي يمارسها، وهذا الهدف الأسمى لن يتحقق إلا من خلال الاعتماد على فلسفة تربوية تقوم على برامج ومناهج تستهدف ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين حتى يكون لهم آثاراً إيجابية على مجتمعهم.

وحتى تكون المواطنة في مجتمعنا السعودي مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة غير عشوائية وتشرف عليها مؤسسات التعليم، ويتم فيها تعريف المتعلم منذ التحاقه بها في مرحلة رياض الأطفال بالعديد من قيم المواطنة، وهو ما تسعى له المملكة العربية السعودية من خلال ما جاء في رؤيتها (٢٠٣٠) من ترسيخ: "القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي".

وقد أكد منقريوس وآخرون (٢٠٢٢، ص ٢٣٧) على أننا ينبغي أن نغرس في نفوس الأطفال منذ نشأتهم قيم المواطنة والقائمة على حب الوطن والشعور بالافتخار والانتماء له، كون الطفل في بداية حياته عندما تُنمى لديه قيم المواطنة فإنه يصبح مستقراً اجتماعياً في مجتمعه وممثلاً بقيم التسامح والانتماء والأمانة واحترام النظام والمحافظة على الممتلكات العامة.

1.9 مفهوم قيم المواطنة

يذكر (الجناني وعبد الدايم، ٢٠١٦، ص ٢٤٣) أن كلمة المواطنة تعود في أصلها للحضارة اليونانية القديمة، والتي تعني (Polis) أي بمعنى المشاركة في شؤون المدينة، وفي اللغة الفرنسية (citoyenneté) ومصدرها (Cité)، بينما في اللغة الإنجليزية (Citizenship) ومصدرها كلمة (city) والتي تعني بالفرنسية والإنجليزية المدنية، ومفهوم

المواطنة في اللغة العربية مأخوذة من الوطن، وهي تعني محل تواجد الإنسان، وأوطن الأرض ووطنها واستطونها وأقطنها بمعنى جعلها وطنًا له.

وفي الأدبيات التربوية تعددت تعريفات مفهوم المواطنة، فنجد أنه عرفها بدوي (١٩٩٢، ص ٦٠) بأنها: صفة يتم وصف بها المواطن وفي ضوئها تحدد واجباته وحقوقه تجاه وطنه بناءً على معايير مرتبطة بالعدالة والمساواة أمام القانون، ومبنية على التفاني في خدمة المجتمع والانتماء للوطن في مختلف الأوقات، ومد يد التعاون مع المواطنين الآخرين من خلال العمل التطوعي والمؤسسي والجماعي بما يسهم في تحقيق المجتمع لأهدافه السامية. بينما يؤكد منقريوس وآخرون (٢٠٢٢، ص ٢٤١) على أن المواطنة عبارة عن مجموعة من القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتي يمكن أن نغرسها ويكتسبها طفل الروضة من خلال القيام بممارسات تساعد على الشعور بالانتماء لمجتمعه ووطنه الذي يسكنه.

ويضيف (Ozturk& Kafadar, 2019) أن المواطنة، هي: مجموعة من المعتقدات والأحكام والمعايير التي يمكن أن تعمل على ضبط التفكير لديه وتهذيبه من خلال تفاعله مع الأرض التي يسكنها والتزامه بحقوقه وواجباته في مجالات الحياة المتعددة وجعله مواطنًا صالحًا في وطنه.

وهذه التعريفات المتعددة للمواطنة يذكر بدير وآخرون (٢٠٢٠، ص ٢٨٦) أنها تعود إلى اختلاف مفهوم المواطنة تبعًا لمجالات الحياة المتعددة، وبالتالي يتم تصنيف المواطنة إلى:

- المواطنة من منظور اجتماعي: وهذا المنظور يتعلق بواجبات وحقوق الفرد بعيدًا عن الضابط الأخلاقي.
- المواطنة من منظور نفسي: وهذا المنظور يركز على علاقة الفرد بالمجتمع الذي ينتمي له ويشتمل على الأسرة والأصدقاء والزملاء والحي الذي يسكنه والمدينة والدولة والعالم.
- المواطنة من منظور فلسفي: ويركز أصحاب هذا المنظور على أن عمل الفرد مكمل لعمل الآخر، وهذا يتطلب من الفرد المشاركة الإيجابية والفاعلة في مجتمعه.

- المواطنة من منظور إسلامي: وهذا يعني الانتماء للدولة، وأن يتم تكريم الإنسان ولا يهان ولا تهدر كرامته، وأن الناس جميعاً من أصل واحد، وأن المواطنين يعتبرون سواسية في حقوقهم وواجباتهم.
- المواطنة من منظور تربوي: وهذا المنظور يركز على دور التربية في إعداد الأطفال على حب الوطن واحترام انظمته وقوانينه والشراكة في قضاياها المختلفة والمساهمة في تقدمه ونهضته.
- وفي ضوء تلك التعريفات السابقة يمكننا القول إن قيم المواطنة تعني مجموعة من المبادئ التي يكتسبها الفرد وتكون أساس علاقته بمجتمعه ووطنه، ومن خلال هذه المبادئ والقيم تتحدد حقوقه وواجباته ومسئولياته تجاه وطنه في مختلف الظروف والتغيرات، كما تحثه على رفع شأن وطنه والتضحية في سبيله، وهذه القيم يمكن غرسها لدى أطفال الروضة في بداية حياتهم، حتى يصبحوا أفراداً نافعين داخل وطنهم ومجتمعهم وأسرتهم.

2.9 أبعاد قيم المواطنة

لمفهوم المواطنة وقيمها أبعاداً مختلفة، وقد أشار لها العطار (٢٠٢٠، ص ٧٦) على النحو الآتي:

- البعد المعرفي: وهذا البعد يركز على الاهتمام بالمعرفة كونها تعتبر عنصراً هاماً في تحقيق مؤسسات المجتمع المتعددة لأهدافها ومنها نوعية المواطن الذي تريد أن يكون داخلها، وهذا بطبيعة الحال لا يلغي أو يقلل من أن الفرد غير المتعلم لا يتحمل مسؤولياته داخل وطنه، وإنما المعرفة تساعد على الارتقاء بمهارات الفرد وكفاءته التي يحتاجها مجتمعه، وتكون مراعية لخصوصيات ثقافة المجتمع.
- البعد الاجتماعي: وهذا البعد يركز على الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية لتعايش الفرد مع الآخرين وقدرته على العمل معهم، وكيفية تفاعله وتواصله مع الآخرين.

- البعد الديني: وهذا البعد يركز على الاهتمام بالقيم الدينية الأصيلة وتعميقها في نفوس الأطفال، وتعويدهم على الالتزام بالمبادئ والقيم واحترام الدين وغرس القيم الاجتماعية، مثل: التعاون والطاعة والمساواة والشورى والانتماء.
- البعد المكاني: وهذا البعد يركز على الإطار المادي الذي يعيش فيه الإنسان داخل وطنه، من خلال العمل والمشاركة في البيئة المحلية والتطوع في المناسبات الاجتماعية.
- البعد القانوني: ويركز هذا البعد على تثقيف المواطن بحقوقه وواجباته ومعرفة القوانين المرعية داخل الوطن والمرتبطة بالحقوق والواجبات في المجالات المختلفة.
- البعد الانتمائي: ويركز هذا البعد على غرس لدى الأطفال ثقافة وطنهم ومحبتهم له وحرصهم عليه وتفاعلهم داخله وطاعة ولي الأمر وتحقيق التماسك المجتمعي والمساهمة في نجاح خطط التنمية داخل الوطن.

3.9 دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة لدى أطفال الروضة

يعد تدريب المعلمة على كيفية تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أطفال الروضة وربطها بالموضوعات المتاحة سواء من خلال المناهج الدراسية أو القضايا والمشكلات المجتمعية، وتمكين أطفال الروضة من ممارسة حقوقهم والتزامهم بمسئولياتهم، بالإضافة إلى حرص المعلمة على المساهمة الفاعلة في المواقف التعليمية المختلفة وأن يكون سلوكها مطابقاً لأفكارها التي تسعى لغرسها في عقول ونفوس الأطفال، وللمعلمة رياض الأطفال دوراً رئيساً في مساعدة الأطفال على تنمية قيم المواطنة في حياتهم، فهي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل في بداية حياته التعليمية، وعن تعزيز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع والسعي إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية وإعطاء القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، حتى ينشأ الطفل محباً لوطنه ممتثلاً لقيمه ومساهمًا في بناء وطنه وتطوره، ويذكر العطار (٢٠١٩، ص ١٨٨) أن من المواقف التعليمية التي يمكن للمعلمة الاستفادة منها في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، ما يلي:

- الحرص على تصوير المناسبات والاحتفالات الوطنية بصفة دورية وتنمية حب الوطن لدى الأطفال.

- مساعدة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع أقرانه، ومبنيّة على الاحترام والحب داخل النظام التعليمي.
- تدريب الطفل على احترام النظام في حياته اليومية وممارسة العادات المجتمعية السليمة.
- تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل، مثل: مساعدة الآخرين، والصدق، والأمانة والمسؤولية.
- ترسيخ المبادئ الحميدة والانتماء داخل المجتمع والتعاون وغرس روح التسامح مع الآخرين.
- القيام برحلات داخل الوطن لتعريف النشء بالمكتسبات السياحية والصناعية والتاريخية للمجتمع.

ومما سبق يتضح أن تنمية قيم المواطنة في نفوس أطفال الروضة يُعد من أهم الواجبات على معلمات رياض الأطفال، كون الطفل في هذه المرحلة يسهل تكوينه وغرس القيم التي يسعى المجتمع لتبنيها بهدف مساعدته على المضي في حياته بشكل إيجابي، وينمي لديه الشعور بالفخر والاعتزاز بوطنه ويساهم في بنائه والمحافظة على مكتسباته وممارسة أدواره المستقبلية وفقاً لواجباته التي توكل إليه.

١٠. الدراسات السابقة

هدفت دراسة سيد وآخرون (٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة في منهجها على المنهج الوصفي التحليلي، والتجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة على استبانة، ومقياس مصور لتقدير قيم المواطنة عند الأطفال، وتم تطبيقها على عينة تجريبية من أطفال المستوى الثاني (kg2) (٥-٦) سنوات، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الأثر الإيجابي لبرنامج القصص التفاعلية في تنمية بعض قيم المواطنة (الانتماء، النظام، التعاون، الحرية، والمحافظة على الممتلكات العامة، والمحافظة على الممتلكات الخاصة لدى هؤلاء الأطفال)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام القصص التفاعلية في تنمية قيم المواطنة للأطفال في مرحلة الروضة لاتجاههم الإيجابي نحوها.

وأجرى بني فواز (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في وحدة النظام الشمسي في مادة العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة عجلون، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث اختبار تحصيلي إضافة إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني، وتم تطبيق أداة القياس على مجموعتي الدراسة المجموعة التجريبية والتي ضمت (٣٣) طالبة بمدرسة سكرين الأساسية وتم تدريسهن باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والمجموعة الضابطة ضمت (٣٢) طالبة تم تدريسهن بالطريقة المعتادة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في رفع تحصيل الطالبات.

وأجرت الدسوقي وآخرون (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتم اختيار عينة الدراسة من أطفال الروضة والملتحقين برياض أطفال أبو بكر الصديق الرسمية للغات ببورسعيد من ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام اختبار القدرة العقلية لأوتيس لينون كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وتكونت من مجموعة تجريبية واحدة، ثم تم تطبيق حلقات البرنامج الإلكتروني على أطفال المجموعة التجريبية الواحدة وبعد الانتهاء من البرنامج طبقت أدوات الدراسة مرة أخرى على أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وبعد مرور أسبوعان تم إعادة التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق التبعي ثم تم معالجة النتائج إحصائياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مفاهيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتبعي لاختبار قياس مفاهيم المواطنة.

وهدف دراسة فكري (٢٠٢٠) للتأكد من فعالية برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلي في تحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى طفل الروضة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية والتي تكونت من (٢٥) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض

الأطفال، وتم استخدام مقياس لصعوبات التعلم من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الإناث في مقياس صعوبات التعلم، وأوصت الدراسة بتطبيق الكتب التفاعلية لأطفال الروضة لأنها تعمل على جذب انتباه الأطفال وتنمي مهاراتهم وتعرض المحتوى التعليمي بصور متعددة.

وأجرى عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدال عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، وقد تم استخدام في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة، وعينة البحث تكونت من (١٢) طفلاً وطفلة من أطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدال عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، وأوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدعيم الأنشطة التعليمية المقدمة لأطفال الروضة، واستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التعلم الذاتي لدى طفل الروضة.

وهدف دراسة أبو هشيمة وعبد الباقي (٢٠٢٠) إلى بناء برنامج للعروض الحركية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذو مجموعتين متكافئتين من أصل واحد (البيئة الاقتصادية والاجتماعية)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قيم المواطنة، وتم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة ككل، وللمهارات الفرعية لمقياس المواطنة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي للمهارات الفرعية لمقياس المواطنة، ولمقياس المواطنة ككل، ووجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في

مقياس المواطنة ببرنامج العروض الحركية في تنمية مفهوم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وسعت دراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١) إلى التعرف على فاعلية استخدام كتاب إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من ٥-٦ سنوات، وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٥) طفلاً وطفلة، بينما ضمت المجموعة التجريبية (٢٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة اختبار الكرتوني مصور كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة.

وهدف دراسة طه (٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر استخدام كتاب الكرتوني تفاعلي في تنمية المعارف بالإختراعات وبعض المفاهيم العلمية المرتبطة بها والحس العلمي لدى طفل الروضة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة للمستوى الثاني بإدارة أسيوط التعليمية، وتم استخدام اختبار الكرتوني مصور للمعارف واختبار الكرتوني مصور للمفاهيم كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار المعارف بالإختراعات الإلكترونية ولصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار المفاهيم العلمية الإلكترونية ولصالح التطبيق البعدي.

وسعت دراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣) للتعرف على فاعلية كتاب تفاعلي باستخدام تقنية الواقع المعزز على بناء الوعي الوقائي لدى طفل الروضة حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19"، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طفلاً وطفلة، تم توزيعهم لمجموعتين، ضمت المجموعة الضابطة (٣١) طفلاً وطفلة، بينما تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طفلاً وطفلة، وأستخدم في

الدراسة مقياس للوعي الوقائي لدى الأطفال حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19"، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد الوعي الوقائي حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19" لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد الوعي الوقائي حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19" لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الوعي الوقائي حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19" ومجموعها الكلي.

1.10 تعقيب على الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة، تبين وجود أوجه للاتفاق والاختلاف للبحث الحالي مع الدراسات السابقة، وهو على النحو الآتي:

من حيث الأهداف: هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي بصورة عامة كما في دراسة بني فواز (٢٠١٨)؛ ودراسة فكري (٢٠٢٠)؛ ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠)؛ ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١)؛ ودراسة طه (٢٠٢٢)؛ ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣)، بينما هدفت دراسة سيد وآخرون (٢٠١٧) لتعرف على فاعلية القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، ودراسة الدسوقي وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلى إعداد برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، وهدفت دراسة أبو هشيمة وعبد الباقي (٢٠٢٠) إلى بناء برنامج للعروض الحركية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه هدف إلى التعرف على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، حيث لم تسعى أي من الدراسات السابقة إلى دراسة هذا الموضوع.

من حيث المنهج: اتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على مجموعتين لقياس فاعلية المتغير

المستقل على المتغير التابع كما في دراسة بني فواز (٢٠١٨)؛ ودراسة أبو هشيمة وعبد الباقي (٢٠٢٠)؛ ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١)؛ ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة كما في دراسة الدسوقي وآخرون (٢٠١٩)؛ ودراسة فكري (٢٠٢٠)؛ ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠)؛ ودراسة طه (٢٠٢٢)، أما دراسة سيد وآخرون (٢٠١٧) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.

من حيث العينة: اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي استهدفت أفراد عينة الدراسة من أطفال الروضة، كما في دراسات سيد وآخرون (٢٠١٧)؛ والدسوقي وآخرون (٢٠١٩)؛ ودراسة فكري (٢٠٢٠)؛ وعبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠)؛ ودراسة أبو هشيمة وعبد الباقي (٢٠٢٠)؛ ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١)؛ ودراسة طه (٢٠٢٢)؛ ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣)، بينما اختلفت دراسة بني فواز (٢٠١٨) والتي تكونت عينتها من طلاب الصف الرابع الأساسي.

2.10 تعقيب على الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- الإلمام بمحاور الإطار النظري، وتكوين خلفية مفيدة حول المحاور الرئيسة والفرعية الواجب التطرق إليها وفقاً لطبيعة موضوع البحث الذي يتناول فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.
- اختيار المنهج البحثي المناسب للدراسة، وهو المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- التعرف على مجموعة من المراجع التربوية المهمة والأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- المساعدة في بناء قائمة لقيم المواطنة للفئة المستهدفة من البحث وهم أطفال الروضة.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في بناء أدوات البحث والمتمثلة في الاختبار المصور لقيم المواطنة لطفل الروضة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

١.١. الإجراءات المنهجية للبحث

1.11 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي بتطبيقه القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تم تطبيق الاختبار المصور قبلياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وبعد إنتهاء فترة التجربة تم إعادة تطبيق الاختبار المصور على المجموعتين بعدياً، للكشف عن فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الإختبار البعدي لكل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، والكشف عن حجم تأثير الكتاب الإلكتروني التفاعلي على تنمية قيم المواطنة، والجدول (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث:

جدول (١)

التصميم شبه التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	مجموعتا البحث	نوع المعالجة	التطبيق البعدي
اختبار قيم المواطنة لأطفال الروضة	التجريبية الضابطة	التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي التدريس بالطريقة المعتادة	اختبار قيم المواطنة لأطفال الروضة

2.11 مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع أطفال الروضات الحكومية التابعة لإدارة تعليم مكة المكرمة والبالغ عددهم (١٩٧٠٣) طفل وطفلة وفقاً لآخر إحصاءات الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة (١٤٤٤هـ). والجدول (٢) يوضح إحصائية مجتمع الدراسة:

الجدول (٢):

إحصائية مجتمع البحث بمكة المكرمة

نوع الروضات	عدد الروضات الحكومية	النظام الدراسي	الجنسية	اجمالي أطفال الروضات
حكومي	١٨٣	انتظام	سعودي غير سعودي	١٩٧٠٣
				١٠٨١
				١٨٦٢٢

3.11 عينة البحث

يقصد بعينة البحث أي مجموعة جزئية ممثلة من المجتمع ولها خصائص مشتركة، وقد تم تطبيق البحث على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية مكونة من (٤٦) طفلاً وطفلة من

أطفال روضة الخامسة عشر في مكة المكرمة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداها تجريبية، وتكونت من (٢٣) طفلاً وطفلة تم تدريسهم بإستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والأخرى ضابطة، تكونت من (٢٣) طفلاً وطفلة تم تدريسهم بالطريقة المعتادة.

4.11 متغيرات البحث

تمثلت متغيرات البحث في الآتي

- المتغير المستقل: ويتمثل في توظيف الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.
- المتغير التابع: ويتمثل في قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.

5.11 الإجابة عن أسئلة البحث

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: ما قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟ تم اتباع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف العام لقائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة: وهي تهدف إلى تحديد قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، ويقوم عليها أداة البحث، وهو الاختبار المصور الذي يتم بناءه في ضوء أهداف قيم المواطنة.
- ٢- تحديد مصادر اشتقاق قائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة: تم بناء قائمة قيم المواطنة، من خلال المصادر التالية:
 - الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة، والتي أوصت بضرورة تنميتها لدى أطفال الروضة، مثل: دراسة سيد وآخرون (٢٠١٧)؛ ودراسة الدسوقي وآخرون (٢٠١٩)؛ ودراسة أبو هشيمة وعبد الباقي (٢٠٢٠).
 - تحليل وحدة وطني والتي يتم تدريسها لأطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.
 - التواصل مع عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال رياض الأطفال.

٣- إعداد قائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة في صورتها الأولية: من خلال مصادر الاشتقاق السابقة، تم بناء قائمة قيم المواطنة في صورتها الأولية، وتضمنت القائمة على عدد (٥) لقيم المواطنة لأطفال الروضة.

٤- التحقق من صدق قائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة:

بعد أن تم الانتهاء من إعداد قيم المواطنة لأطفال الروضة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال، بغرض التعرف على آرائهم حول مناسبة قيم المواطنة لأطفال الروضة، وأهميتها، ووضوحها، وكفايتها، وحذف أو إضافة ما يروونه للقائمة.

٥- تنقيح القائمة الأولية لقيم المواطنة لأطفال الروضة:

بعد أن تم الانتهاء من أخذ مرئيات السادة المحكمين لقائمة قيم المواطنة، تم التوصل إلى إجراء بعض التعديلات عليها من حيث أنه تم حذف (٢)، في ضوء ما اسفرت عنه آراء السادة المحكمين.

٦- إعداد الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة:

بعد أن تم الانتهاء من الخطوات السابقة، تم وضع قائمة قيم المواطنة لأطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة في صورتها النهائية، والتي تكونت من (٣) قيم للمواطنة، وهي: قيم الانتماء، وقيم الولاء، وقيم احترام الممتلكات العامة.

وبإعداد هذه القائمة لقيم المواطنة لأطفال الروضة، يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: ما قيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟

6.11 مادة البحث

للإجابة عن باقي أسئلة البحث، تم إعداد وبناء مادة المعالجة التجريبية والأداة الأتية:

الجدول (٣):

مادة البحث وأداته

م	مادة البحث	م	أداة البحث
١	الكتاب الإلكتروني التفاعلي	١	اختبار مصور لقيم المواطنة لأطفال الروضة

1.6.11 إعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي

لإعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي تم الإطلاع على بعض البرامج المستخدمة في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية بغرض تنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة، وقد تم الوصول إلى أحد البرامج المميزة والمناسبة لطبيعة البحث الحالي واختياره، وهو برنامج (Flip Builder) والذي يتميز بأنه يتوافق مع منصات متعددة، ويتيح للمستخدمين إضافة عناصر تفاعلية متعددة للمحتوى التعليمي، ومن أمثلتها: الرسوم المتحركة، والصور الثابتة والمتحركة، والأصوات، ومقاطع الفيديو، وهو يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (أطفال الروضة)، ويتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لهم، وأيضاً يتاح ويتوفر على عدد من أنظمة التشغيل المتعددة، مثل: الماك، والويندوز، ويدعم لغات متنوعة، ويمكن استخدامه على أنظمة الهواتف الذكية المختلفة، مثل: الأندرويد وغيره، ويسمح بعرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنماط مختلفة.

وفي ضوء خطوات وأسس ومعايير تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية تم تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، وتم تدعيمه بمقاطع الفيديو والأشكال والصور والنصوص والمقاطع الصوتية حسب طبيعة كل قيمة من قيم المواطنة، بغرض مراعاة أنماط التعلم المختلفة (سمعي - بصري - حركي) لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة عينة البحث، وقد تم استخدام بعض تطبيقات الحاسب مثل 2016 Office و Photoshop CSS و Autoplay media studio بهدف تصميم الفيديوهات والرسوم والأشكال والصوت والنصوص في الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ونظراً لكون التصميم التعليمي يحتاج أن يتم وفق نموذج محدد، فقد تم الاعتماد في هذا البحث على النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) بمراحله الخمس، التحليل، التصميم، الإنتاج، التطبيق، التقويم؛ نظراً لأن معظم نماذج التصميم التعليمي تشترك معه في مراحله الخمس، وكون هذا النموذج يسير في خطوات محددة، وهذه المراحل على النحو الآتي:

أولاً: مرحلة التحليل **Analysis**: وتعتبر مرحلة التحليل أولى مراحل التصميم التعليمي في النموذج، ويتم في هذه المرحلة تحليل المشكلة وتقدير الحاجات التعليمية المرتبطة بمشكلة البحث؛ حيث اتضح من خلال الدراسة الاستكشافية بداية البحث وجود قصور في الجانب التحصيلي المرتبط بوحدة وطني لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، وأنهم بحاجة إلى إيجاد طريقة تساعدهم على معالجة هذا القصور من خلال الاستفادة من المستحدثات التقنية والأدوات الرقمية لتنمية قيم المواطنة لديهم، لذا اتجه البحث الحالي نحو تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي متضمنة لقيم المواطنة، وتم تحليل خصائص أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة والذين ينتمون إلى مستوى تعليمي واحد (المستوى الثاني: ٥-٦ سنوات)، وتم تحديد مواضيع التعلم لهذا الوحدة (وحدة وطني) في ضوء الهدف العام بحيث تكونت من عدد (٨) موضوعات.

كما تم تحديد بيئة التعلم حيث أستخدم معمل الحاسب الآلي بالمدرسة الخامسة عشر لرياض الأطفال لتطبيق تجربة البحث، وتم صيانة الأجهزة والتأكد من جاهزيتها في إجراء تجربة البحث والمساعدة على حل المشكلات التي قد تعيق إجراءها، وتم أيضاً تحليل الموارد المتوفرة والقيود وذلك من خلال مدى توافر أجهزة الحاسوب بمعمل الحاسب الآلي بالمدرسة الخامسة عشر في مدينة مكة المكرمة، ومدى توفر البرامج المساعدة على إجراء التجربة، مثل: برنامج (**Adobe flash player**) لتشغيلها، أما القيود فتمثلت في نقص بعض المستلزمات التقنية المرتبطة بأجهزة الحاسوب، مثل: الفأرة ولوحة المفاتيح، وقد تم توفيرها.

ثانياً: مرحلة التصميم **Design**: في هذه المرحلة يتم وصف الإجراءات والأساليب المستخدمة في سير العملية التعليمية ومخرجاتها، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- إعداد قائمة الأهداف التعليمية: في ضوء موضوعات التعلم المتضمنة في (وحدة وطني) لرياض الأطفال، تم صياغة قائمة بالأهداف التعليمية لتلك المفاهيم، والتي تم توزيعها على الدروس التعليمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والتي بلغت في صورتها الأولية (٣٠) هدفاً إجرائياً، كما تمت مراعاة الصياغة السلوكية لتلك الأهداف التعليمية، ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال رياض الأطفال وتقنيات التعليم؛ للتأكد من صدقها، ومناسبتها، ووضوحها، وقد أشار السادة المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات

من حيث الصياغة، وتم الأخذ بمبرئياتهم؛ وبهذا أصبحت قائمة الأهداف التعليمية في صورتها النهائية تتكون من (٢٠) هدفاً إجرائياً.

- تنظيم المحتوى التعليمي: بعد أن تم الانتهاء من قائمة الأهداف التعليمية وفي ضوءها تم وضع المحتوى التعليمي المرتبط بالأهداف التعليمية ليشمل موضوعات تهتم بالجوانب المعرفية، والتي تكونت من (١٢) موضوعاً، وهي: احترام العلم السعودي، ولوطننا شعار خاص به، ولوطننا عملته المستقلة الخاصة به، واللغة العربية هي اللغة الرسمية في وطننا، ولوطننا أكلاته الشعبية الخاصة به، وحاكم وطننا يسمى الملك، ولملكنا حق علينا بطاعته ونصحه، وحق الوطن علينا الاعتزاز برموزه، وحق الوطن علينا الدفاع عنه، وفي وطننا إنجازات متنوعة، وحق الوطن علينا حماية ممتلكاته، وحق الوطن علينا احترام أنظمتة وقوانينه، ولضمان صدق وترابط المحتوى التعليمي، تم عرض المحتوى التعليمي على عدد من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال رياض الأطفال؛ بهدف معرفة آرائهم حول مدى ارتباط المحتوى التعليمي بالأهداف السلوكية التي تم صياغتها، ومدى كفايته وملاءمته لتحقيق تلك الأهداف، واتفق السادة المحكمين على صلاحيته مع إجراء تعديل على بعض الأجزاء من حيث الصياغة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة؛ وبذلك أصبح المحتوى التعليمي صالحاً لتقديمه من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- تحديد الوسائط المتعددة للكتاب الإلكتروني التفاعلي: تم تحديد العديد من الوسائط المتعددة والمناسبة (لوحدة وطني) من خلال اشتغالها على مقاطع الفيديو والصور المتحركة والرسوم، بما يتناسب مع طبيعة الوحدة المستهدفة وفئة رياض الأطفال وتقديم التغذية الراجعة الفورية للأطفال.
- تصميم السيناريو التعليمي للكتاب الإلكتروني التفاعلي: تم إعداد السيناريو الخاص بالكتاب الإلكتروني التفاعلي، وقد تم مراعاة في إعداد السيناريو مجموعة من المعايير، وهي:

- عدم ازدحام شاشة عرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي ومراعاة حجم الصور والأشكال، ومراعاة التزامن بين ما يتم عرضه بشكل مرئي أو بشكل مسموع.

- أن يكون تصميم واجهة التفاعل مناسبة للفئة المستهدفة (أطفال الروضة) لمرحلة ما قبل المدرسة، وتحتوي على مجموعة من الصور والرسوم والألوان والأشكال، وتقديم مجموعة من الأدوات والمثيرات التي تتيح للطفل إمكانية التحكم في الشاشة.

▪ اختيار استراتيجية التعلم: نظراً لأن المحتوى التعليمي يتم تقديمه لأطفال الروضة من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي، تم الحرص على توفير التغذية الراجعة لهم بنوعها الإيجابي والسلبي، والتعزيز المباشر، وتم استخدام استراتيجية التعليم الفردي التي تسمح للأطفال بتعلم المحتوى التعليمي وفقاً لقدراتهم الفردية وسرعة خطوهم الذاتي مع إعطائهم فرصة للتعلم مع أقرانهم من خلال الحوار البناء.

ثالثاً: مرحلة التطوير Development: ويتم في هذه المرحلة إنتاج المحتوى التعليمي الذي تم تحليله وهي تُعتبر ترجمة لمرحلة التصميم؛ حيث تم فيها تطوير المحتوى التعليمي لموضوعات التعلم التي تم تحديدها سابقاً بطريقة تناسب الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والتي اشتملت على فيديوهات تعليمية تم تحميلها من موقع (YouTube) من إعداد جهات رسمية في المملكة العربية السعودية، وهي: وزارة التعليم، وبعض برامج التصميم وتحرير المستندات (Photoshop - word)، وتم وضع جدول زمني للإنتاج، وبعد ذلك تم عرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم، وتم تعديل بعض الملاحظات التي أشاروا إليها والأخذ بها عند تعديل المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه، والشكل (١) يبين واجهة الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

شكل (١): واجهة الكتاب الإلكتروني التفاعلي



رابعاً: مرحلة التطبيق Implementation: وتم في هذه المرحلة تنفيذ البرنامج التعليمي فعلياً على عينة البحث التجريبية (٢٣) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، حيث تم في هذه المرحلة نشر الكتاب الإلكتروني التفاعلي على أجهزة الحاسوب في معامل المدرسة، من أجل تعليم الأطفال لقيم المواطنة، وتم الاجتماع بالأطفال في المجموعة التجريبية لتعريفهم بكيفية الاستخدام والمهام والأنشطة المطلوب القيام بها، والشكل (٢) يوضح ذلك:

شكل (٢): مرحلة تطبيق التدريس بواسطة الكتاب الإلكتروني التفاعلي



خامساً: مرحلة التقييم **Evaluation** : وتم في هذه المرحلة تقدير مدى كفاية الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتحقيقه للأهداف المحددة سابقاً، وذلك من خلال التقييم البنائي لمحتوى التعليمي، والتقييم النهائي بتطبيق أدوات البحث التي حُددت في ضوء متغيرات البحث، وقد اشتملت هذه المرحلة على أساليب التقييم في الكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح، والتي تتمثل في عرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مجموعة من المتخصصين في تقنيات التعليم، لإبداء ملاحظاتهم وملاحظاتهم حول الكتاب الإلكتروني التفاعلي والذين أكدوا على صلاحيته ومناسبته لأغراض البحث، ومن ثم تم إجراء التقييم القبلي والبعدي من خلال الاختبار المصور لقيم المواطنة لأطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.

وبعد الانتهاء من مرحلة التقييم يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: ما التصميم التعليمي المناسب للكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟

7.11 أداة البحث

1.7.11 الاختبار المصور لقيم المواطنة لطفل الروضة

نظرًا لأنّ هذا البحث استهدف تنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، فقد قام الباحثان بإعداد اختبار مصور لقيم المواطنة وفقًا للخطوات الآتية:

- الهدف من إعداد الاختبار المصور: يُعتبر اختبار التحصيل المعرفي أحد أدوات تقويم الجوانح المعرفية لدى أطفال الروضة، والتي تم تصنيفها وفقًا لنموذج بلوم المعرفي إلى ستة مستويات، وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد اختار الباحثان الأربعة المستويات الأولى من المجال المعرفي، وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وذلك لملائمتها للفئة المستهدفة (رياض الأطفال)، وبناءً على ذلك تم إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس درجة تحصيل أطفال الروضة لقيم المواطنة في ضوء موضوعات الكتاب الإلكتروني التفاعلي من خلال الاعتماد على (وحدة وطني) والدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.
- وصف الاختبار المصور: تكون الاختبار المصور لقيم المواطنة لأطفال الروضة في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته من (١٢) مفردة، من خلال أن قيم الانتماء ضمت (٥) مفردات، وقيم الولاء ضمت (٤) مفردات، وقيم حماية الممتلكات العامة ضمت (٣) مفردات، ويتبع كل سؤال بديلين تم وضعها بطريقة تسمح لطفل الروضة باختيار البديل المناسب من البديل الآخر، وتم تطبيق الاختبار المصور بصورة فردية على أطفال الروضة الخامسة عشر بمدينة مكة المكرمة.
- صياغة مفردات الاختبار المصور: تم صياغة مفردات الاختبار على شكل مجموعة أسئلة مصورة وجذابة والتي تعبر عن قيم المواطنة المستهدف تنميتها لدى أطفال الروضة، وقد روعي عند تصميم الأسئلة أن تعتمد على الصور ليتمكن أطفال الروضة من فهم السؤال واختيار البديل المناسب.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار المصور: في ضوء الأهداف المحددة لقيم المواطنة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي وعدد الأسئلة الخاصة بكل موضوع من

موضوعات (وحدة وطني)، تم إعداد جدول مواصفات ثنائي الاتجاه، حيث تمثلت فيه موضوعات المحتوى رأسياً وأسئلة قياس الأهداف المعرفية أفقياً، وروعي في جدول المواصفات التوازن بين عدد الأسئلة من حيث مستويات الأهداف التي تقيسها وجدول (٤) يوضح المواصفات الخاصة بالاختبار.

- تقدير درجات الاختبار المصور: يعطى الطفل درجة واحدة في حالة اختياره البديل الصحيح للإجابة، وصفر في حالة اختياره البديل الخاطئ للإجابة، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليه طفل الروضة في الاختبار هي (١٢) درجة، وأقل درجة هي (صفر).
- زمن الإجابة على أسئلة الاختبار المصور: تم حساب زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك من خلال حساب متوسط زمن إجابة جميع طلاب العينة الاستطلاعية، وقد بلغ زمن الإجابة عن الاختبار (٣٠) دقيقة.

الجدول (٤):

مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي لقيم المواطنة لأطفال الروضة

المستويات المعرفية لتصنيف بلوم

م	موضوعات الاختبار التحصيلي	المعرفي				المجموع	الوزن النسبي
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل		
١	قيم الانتماء	٢	٠	١	٢	٥	٤١.٦%
٢	قيم الولاء	٢	٢	٠	٠	٤	٣٣.٣%
٣	قيم حماية الممتلكات العامة	٠	٠	٢	١	٣	٢٥%
	الإجمالي	٤	٢	٣	٣	١٢	١٠٠%

2.7.11 الخصائص السيكومترية للاختبار المصور لقيم المواطنة لأطفال الروضة

1.2.7.11 حساب صدق الاختبار المصور

استخدم الباحثان في هذا البحث أكثر من طريقة للتحقق من صدق الاختبار المصور لقيم

المواطنة لأطفال الروضة، وهي على النحو الآتي:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الصورة الأولية للاختبار المصور على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، وذلك بهدف تحديد ملائمة الاختبار المصور لأطفال الروضة، ومدى تعبير الصور والبدايل بكل سؤال عن طبيعته، وتم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمين، والتي تمثلت في إجراء بعض التعديلات والتي منها:

تعديل بعض الصور لتلائم أطفال الروضة، ومنها السؤال رقم ٤، وتعديل البديل في السؤال رقم ٦، والسؤال رقم ٨، وتم الأخذ بهذه الملاحظات وتعديلها وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل ارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥) على النحو الآتي:

الجدول (٥):

لاتساق الداخلي لاختبار قيم المواطنة المصور لدى أطفال الروضة

قيم الانتماء		قيم الولاء		قيم احترام الممتلكات العامة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٥٧	٦	**٠.٤٧٤	١٠	**٠.٥٦٢
٢	**٠.٦١٠	٧	**٠.٦٦٦	١١	*٠.٣٠٢
٣	**٠.٦٣٦	٨	**٠.٥٤٠	١٢	**٠.٥٦٩
٤	*٠.٤٤١	٩	**٠.٦٤٠		
٥	*٠.٤١٧				

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٤) التي تدرج تحته قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة وتراوح قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٠٢ و ٠.٦٦٦) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01 و ٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي، ويوضح جدول (٦) حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة.

جدول (٦):

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة المصور

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	قيم الانتماء	** ٠.٦٣٠	٠.٠٠١
٣	قيم الولاء	** ٠.٧٢٥	٠.٠٠٣
٥	قيم احترام الممتلكات العامة	** ٠.٨٤٧	٠.٠٠٩

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) التي تدرج تحته معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة، وتراوح قيم معاملات الارتباط بين

(٠.٦٣٠ و ٠.٨٤٧) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

2.2.7.11 حساب ثبات الاختبار المصور

تم حساب ثبات الاختبار المصور بالطرق الآتية:

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: للإطمئنان إلى ثبات اختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ثم تم تطبيق اختبار قيم المواطنة المصور لطفل الروضة على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧):

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	قيم الانتماء	٥	٠.٧١١
٢	قيم الولاء	٤	٠.٧٦٤
٣	قيم احترام الممتلكات العامة	٣	٠.٧٦٩
	الاختبار ككل	١٢	٠.٧٤٨

يتضح من جدول (٧) التي تدرج تحته قيم معاملات الثبات للاختبار، أن القيم تراوحت بين (٠.٧١١ و ٠.٧٦٩)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كاملاً (٠.٧٤٨) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة.

الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: للإطمئنان إلى ثبات اختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم تطبيق اختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨):

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات (التجزئة النصفية)
١	قيم الانتماء	٥	٠.٨٢٣
٢	قيم الولاء	٤	٠.٧٩٠
٣	قيم احترام الممتلكات العامة	٣	٠.٧٩٦
	الاختبار ككل	١٢	٠.٨٠٣

يلاحظ من الجدول (٨) أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون بلغت (٠.٨٠٣)، ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات المحسوبة باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية كانت جميعها أكبر من (٠.٧) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

3.2.7.11 حساب معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات الاختبار المصور

للحكم على معاملات السهولة أو معاملات الصعوبة أو معاملات التمييز لفقرات الاختبار المصور، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة أو التمييز، التي يتراوح مداها بين (٠.٢ إلى ٠.٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول (٩) قيم معاملات التمييز ومعاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

جدول (٩):

قيم معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لاختبار قيم المواطنة لأطفال الروضة

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٣٧٢	٠.٦٢٨	٠.٢٠٧
٢	٠.٣٨٣	٠.٦١٧	٠.٢٩٣
٣	٠.٥٥٣	٠.٤٤٧	٠.٣٥٠
٤	٠.٤٩٥	٠.٥٠٥	٠.٢٧٣
٥	٠.٣٨٣	٠.٦١٧	٠.٢٠٥
٦	٠.٢١٣	٠.٧٨٧	٠.٣٦٩
٧	٠.٥١١	٠.٤٨٩	٠.٢٩١
٨	٠.٣١٩	٠.٦٨١	٠.٣٩٥
٩	٠.٢٩٨	٠.٧٠٢	٠.٤٩٦
١٠	٠.٣١٩	٠.٩٨١	٠.٤٣٨
١١	٠.٣٩٤	٠.٦٠٦	٠.٢٢٠
١٢	٠.٢٧٧	٠.٧٢٣	٠.٢٨١

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٢١٣) و (٠.٥٥٣)، وتراوحت معاملات السهولة بين (٠.٤٤٧) و (٠.٩٨١)، أما معاملات التمييز فتراوحت بين (٠.٢٠٥) و (٠.٤٩٦)، وهي معاملات تقع ضمن المدى المقبول.

4.2.7.11 الصورة النهائية للاختبار المصور

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

3.7.11 تطبيق أداة البحث (الاختبار المصور) قبلاً للتأكد من تكافؤ المجموعتين

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات دالة احصائياً، كما يتضح في الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠):

نتائج اختبار (ت) لحساب التكافؤ في قيم المواطنة بين مجموعتي البحث

المهارة	المجموعة	ن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي لقيم المواطنة (الدرجة الكلية)	التجريبية	٢٣	٥.٤٣٥	٠.٩٩٢	١.١٧٠	٤٤	٠.٢٤٨
	الضابطة	٢٣	٥.١٣٠	٠.٧٥٧			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي لإختبار قيم المواطنة المصور تساوي (١.١٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لإختبار ذي طرفين، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين في قيم المواطنة، أي أنهما متكافئتان.

8.11 ملاحظات على سير التجربة أثناء التطبيق

تم تدوين بعض الملاحظات على مجموعة البحث التجريبية أثناء دراستهم قيم المواطنة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، ومن أبرز هذه الملاحظات، ما يأتي:

- أظهر أطفال الروضة حماس كبير للبدء في تنفيذ التجربة أثناء استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، حيث لوحظ من الأطفال تجاوباً ودافعية نحو استخدامه على أجهزة الحاسب الآلي.
- ظهر تنافس بين أطفال الروضة لتشغيل الحاسب الآلي وفتح الكتاب الإلكتروني التفاعلي والتفاعل مع الوسائط المتعددة المتضمنة داخله، مثل: الفيديوهات والصور المتحركة والرسوم والأصوات، واستمتع أطفال الروضة بمشاهدة الصفحات والانتقال بينها أثناء التعلم، والمشاركة الفاعلة مع المعلمة.

9.11 أساليب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجة الإحصائية للبيانات، والمتمثلة في الآتي:

١. ثبات الاتساق الداخلي بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات اختبار قيم المواطنة المصور والتأكد من ثباته بإعادة التطبيق، من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون لنتائج الإختبار.

٢. التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بتطبيق البحث عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام الإختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Independent Sample t-test) لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار القبلي لاختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة.

٣. لمعرفة فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Independent Sample t-test) لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

٤. لمعرفة فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Paired Sample t-test) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات للتطبيقات القبلي والبعدي.

٥. مربع إيتا للتعرف على حجم الأثر للمتغير المستقل للبحث، والمتمثل في فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة عينة المجموعة التجريبية.

٦. نسبة الكسب المعدل (للبلاك) (MG_{Blak}) للتحقق من فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

10.11 نتائج البحث

1.10.11 نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره

ينص الفرض الأول على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \geq 0.05$ بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار قيم المواطنة المصور، تم استخدام اختبار (Paired Samples t -test) للعينات المرتبطة، وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١):

نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في مفاهيم قيم المواطنة للمجموعة التجريبية

المهارة	القياس	ن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)	مستوى حجم التأثير
قيم المواطنة للمجموعة التجريبية (الدرجة الكلية)	القبلي	٢٣	٥.٤٣٥	٠.٩٩٢	١٦.٢١١	٢٢	٠.٠٠٠	٠.٩٢٣	كبير
	البعدي		١٠.٥٢٢	١.١٦٣					

*قيمة مربع إيتا أقل من (٠.٢) حجم الأثر منخفض، من (٠.٢ - ٠.٥) حجم الأثر متوسط، أكبر من (٠.٥) حجم الأثر مرتفع

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي قد بلغ (٥.٤٣٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٠.٥٢٢)، على مستوى الاختبار ككل، ومن خلال مقارنة قيمة الاحتمال البالغة ($p=0.000$) مع مستوى الدلالة (٠.٠٥) فقد جاءت أقل من (٠.٠٥)، ويتبين وجود فرق دال وجوهري بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار قيم المواطنة، وجاء حجم الأثر مرتفعاً حيث بلغت قيمته (٠.٩٢٣) على مستوى الاختبار ككل، وجاءت قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار قيم المواطنة المصور تساوي (١٦.٢١١) وهي قيمة

دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاختبار ذي طرفين، مما يعني أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي قد حقق تأثيراً ذو دلالة إحصائية في قيم المواطنة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٢):

نتائج الكسب المعدل في مفاهيم قيم المواطنة على التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	العينة	الدرجة العظمى للاختبار	المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي	المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل (MGBlak)	مستوى الفاعلية
قيم المواطنة للمجموعة التجريبية (الدرجة الكلية)	٢٣	١٢	٥.٤٣٥	١٠.٥٢٢	١.٢	فعال

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة نسبة الكسب المعدل (البلاك) (MG_{Blak}) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار قيم المواطنة المصور تساوي (١.٢) وهي تساوي القيمة التي حددها بلاك لتحقيق الفاعلية، مما يعني أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي قد حقق فاعلية مناسبة في قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج المعروضة بالجدولين (١١)، (١٢) تم رفض الفرض الصفري الأول من فروض البحث ونصه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لإختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، وتم قبول الفرض البديل ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار قيم المواطنة ولصالح التطبيق البعدي ".

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات سابقة استخدمت الكتاب الإلكتروني التفاعلي، مثل: دراسة سيد وآخرون (٢٠١٧) والتي دلت على الأثر الإيجابي لبرنامج القصص التفاعلية في تنمية بعض قيم المواطنة (الانتماء، النظام، التعاون، الحرية، والمحافظة على الممتلكات العامة، والمحافظة على الممتلكات الخاصة لدى هؤلاء الأطفال)، كما اتفقت مع ما توصلت له دراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠) من فاعلية للكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارة

إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدال عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١) والتي أكدت على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة، ودراسة طه (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار المعارف بالاختراعات الالكترونية ولصالح التطبيق البعدي، ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها ووجود فروق ذات إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد الوعي الوقائي حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19" لصالح القياس البعدي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أعطى لأطفال الروضة الحرية في التحكم بمجريات العرض التعليمي، وهو ما ساهم بجعل الخبرة التعليمية لديهم أكثر متعةً ووضوحاً وملائمةً لإشباع احتياجاتهم من خلال أنها نقلت المعلومات للأطفال من خبرات مجردة إلى خبرات واقعية، وهذا أدى إلى مساعدتهم على استيعاب لجوانب قيم المواطنة بشكل أكبر المضمنة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي، كما أن الباحثان يرجعان هذه النتيجة إلى التصميم الجذاب للكتاب الإلكتروني التفاعلي والذي تم بناؤه وتصميمه في ضوء معايير التصميم التعليمي، مما ساعد على تقديم محتوى تعليمي بشكل ممتع جذب حواس طفل الروضة للتفاعل معه سمعياً وبصرياً من خلال ما تضمنه من وسائط متعددة، فضلاً عن طرق تحكمه في تصفح الكتاب الإلكتروني التفاعلي والذي أدى إلى حث طفل الروضة على الاستمرار في التعلم والتنقل بين موضوعاته المختلفة بكل سهولة، بالإضافة إلى تعدد وتنوع تقديم المحتوى التعليمي الذي جعل طفل الروضة لا يشعر بالملل وساهم في جذب انتباهه مما أدى لتفاعله ودفعه نحو الاستمرار في التعلم.

2.10.11 نتائج الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \geq 0.05$ بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة".

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما فاعلية استخدام كتاب تفاعلي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة؟" وللتحقق من صحة

الفرض الثاني، والكشف عن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار قيم المواطنة المصور لأطفال الروضة يعزى للكتاب الإلكتروني التفاعلي، تم استخدام اختبار (ت) (t -test) للعينات المستقلة، وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين، كما هو موضح في الجدول (١٣):

جدول (١٣):

نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في مفاهيم قيم المواطنة بين مجموعتي الدراسة

المهارة	المجموعه	ن	المتوسطا ت	الانحرافا ت	القيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)	مستوى حجم التأثير
القياس البعدي لقيم المواطنه	التجريبية	٢ ٣	١٠.٥٢٢	١.١٦٣	٦.٥٤ ٨	٤٤	٠.٠٠٠	٠.٤٩ ٤	كبير
(الدرجة الكلية)	الضابطة	٢ ٣	٨.١٧٤	١.٢٦٧					

*قيمة مربع إيتا أقل من (٠.٢) حجم الأثر منخفض، من (٠.٢-٠.٥) حجم الأثر متوسط، أكبر من (٠.٥) حجم الأثر مرتفع.

تشير النتائج في الجدول (١٣) إلى أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (١٠.٥٢٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨.١٧٤) على مستوى الاختبار ككل، وجاء حجم الأثر مرتفعاً حيث بلغت قيمته (٠.٤٩٤) على مستوى الاختبار ككل، كما أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لإختبار قيم المواطنة المصور تساوي (٦.٥٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لاختبار ذي طرفين، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين في قيم المواطنة، لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج المعروضة بالجدول (١٣)، تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، كما تم رفض الفرض الصفري الثاني من فروض البحث ونصه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم المواطنة لدى أطفال الروضة"، وتم قبول الفرض البديل ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم قيم المواطنة لأطفال الروضة ولصالح أطفال المجموعة التجريبية".

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات عديدة أظهرت الأثر الإيجابي للكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية القيم والاتجاهات المختلفة، مثل: دراسة بني فواز (٢٠١٨) والتي دلت على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠) والتي كشفت عن فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدال عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، ودراسة الكردي وآخرون (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ودراسة عثمان وعلي (٢٠٢٣) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد الوعي الوقائي حول فيروس كورونا المستجد "Covid-19" لصالح المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن ما يحويه الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عناصر تعلم ووسائط متعددة، مثل: النصوص، والرسوم المتحركة والصور بالإضافة إلى الألوان والإضاءة والحركة أدت إلى جعل طفل الروضة يستخدم أكثر من حاسة وهو ما ساعده على تعلم قيم المواطنة بشكل أكبر، بالإضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي قد راعى الفروق الفردية لأطفال الروضة، وقدم قيم المواطنة بطريقة شيقة وأكثر جاذبية ووضوحاً، وتم عرضها وتوضيحها باستخدام الفيديوهات والصور التوضيحية مما ساعد طفل الروضة على اكتساب قيم المواطنة.

١٢. توصيات البحث

- في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. الاهتمام بالإستعانة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية القيم المختلفة، ولتدعيم الأنشطة التعليمية والتربوية المقدمة لطفل الروضة.
 ٢. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن كيفية تصميم واستخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية لمواكبة التطور التكنولوجي.

٣. إدراج إعداد الكتب الإلكترونية التفاعلية ضمن برامج كليات التربية وأقسام رياض الأطفال، وتدريب الطالبات المعلمات على كيفية انتاجها وتوظيفها في التعليم.

١٣. مقترحات البحث

١. في ضوء أهداف البحث وما توصل إليه من نتائج، يمكن تقديم المقترحات الآتية:
٢. إجراء بحوث تقييمية تتناول معوقات توظيف الكتاب الإلكتروني التفاعلي في مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، وفي المراحل التعليمية المختلفة بوجه عام.
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول توظيف الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع قيم أخرى من قيم المواطنة لم يتم تناولها في البحث الحالي.
٤. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال يسعى لتدريبهن على استخدام وإنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدريس أطفال الروضة.

١٤. مراجع البحث

المراجع العربية

- أبو عديبة، تسنيم. (٢٠٢١). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية بجامعة أسيوط، (١٨). ٨١-١١٤.
- أبو هشيمة، منى، وعبد الباقي، هبة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج للعروض الحركية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (٥٢) ٢، ٤٧٢ - ٤٩٦.
- أكرم، حبه. (٢٠١٧). أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس وحدة السحر على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٤)، ١٦٧-١٨٣.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٩٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بدوي، أمل. (٢٠٢٢). التفاعل بين نوع التكنولوجيا المستخدمة لتشارك الفريق الافتراضي "الفيس بوك - التليجرام - مايكروسوفت تيم" وأسلوب التفكير في بيئة للتعلم الإلكتروني وأثرها على تنمية مهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي والحضور الاجتماعي لأعضاء الفريق من أخصائي ذوي الاحتياجات الخاصة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (٣٢) ٧، ٣-٢٤١.
- بدير، جيهان، والخميسي، السيد، وغنيم، رانيا. (٢٠٢٠). متطلبات تكوين ثقافة المواطنة في ظل نظام التعليم الجديد ٢٠٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢٥). ٢٧٩-٣٠١.
- البرادعي، أشرف. (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمط الدعم التكيفي وأسلوب التعلم داخل الكتاب الإلكتروني التفاعلي على التحصيل المعرفي ودافعية التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، (١٠٩) ٣، ١٢١٣-١٢٩٠.
- بني فواز، سامر. (٢٠١٨). أثر استخدام برمجية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم في وحدة النظام الشمسي في محافظة عجلون. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية بجامعة المنيا، (٤) ١٧، ١-٣٢.
- الجنائني، أحمد، وعبد الدايم، رشا. (٢٠١٦). تنمية قيم المواطنة لخفض الشعور الاغتراب لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية. دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، (٢٢) ٢، ٢٣٧ - ٣٠٢.

الدسوقي، أماني، ومحمود، منار، ووحيد، نهى. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد. (١٤). ٥٠٦ - ٤٦٠.

السليمانى، نسرين، وفرج، ميراها. (٢٠٢١). كفاءة كتاب إلكتروني تفاعلي في تعلم تصميم الأزياء الوظيفية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ببيروت، (١٩). ١٤٩٠ - ١٧٠.

سيد، سماح، والدسوقي، محمد، والجباس، نيفين. (٢٠١٧). فاعلية القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة. دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، (٢٣) ٢. ٧٣٩ - ٧٧٦.

طه، جهاد. (٢٠٢٢). أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية المعارف بالاختراعات وبعض المفاهيم العلمية المرتبطة بها الحس العلمي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية بجامعة أسيوط، (٢٢) ٢. ١٩٢ - ٢٨٥.

عبد الله، أحمد، والسعيد، عبد العزيز، وجمعة، رضا، وعبد المعبود، سالي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، (٢٧) ١٠٨. ٤٩٥ - ٥١٩.

عبد الوهاب، سلوى. (٢٠٢١). فاعلية التعلم المصغر القائم على تنوع محفزات الألعاب الرقمية في تنمية مهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي وحب الإستطلاع المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، (٥) ٧. ١١٩ - ١٩٣.

عبد الوهاب، علي، وغبيش، ناصر، ومحي الدين، ولاء. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي. مجلة التربية وثقافة الطفل بجامعة المنيا، (١) ١٦. ٨٨ - ١٠٧.

عثمان، لمياء، وعلي، نجلاء. (٢٠٢٣). كتاب تفاعلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي لدى طفل الروضة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة الطفولة والتربيع بجامعة الإسكندرية. (٥٣) ١. ١١٧ - ١٨٣.

العريني، وجدان. (٢٠٢٠). استخدام المعلمات للكتاب التفاعلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة (دراسة حالة). مجلة كلية التربية بالمنصورة، (١١٠). ٥٩٠ - ٦٢٣.

العطار، محمد. (٢٠١٩). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد، (٢٥). ١٦٦ - ٢٠٤.

العطار، محمد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (٣) ١٢. ٦٥-١٠٠.

علي، إيمان ويسرى، فاطمة. (٢٠٢١). مقترح لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لتعليم طلاب كليات الفنون نظريات اللون. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، (٦) ٢. ٧٢٠-٧٤١.

العنزي، عابدة. (٢٠٢٠). العوامل الميسرة والمعيقة لقبول الكتاب التفاعلي في البيئة السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، (١١). ٨٥-٩٣.

فكري، إيمان. (٢٠٢٠). برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلي في تحسين صعوبات التعلم الحاسوبية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (١٦). ٦٨-١٦٨.

الكردي، عزيزة، والجرواني، هالة، وعلي، نجلاء، وغنيم، حنان. (٢٠٢١). فاعلية استخدام كتاب إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية بجامعة الإسكندرية، (٤٦) ١. ١٧-٧٦.

المطيري، سلطان. (٢٠٢١). تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وأثره في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (٨) ٣. ١٠١ - ١٣٥.

منقربوس، ماري، والكشكي، عمرو، والشتيحي، إيناس. (٢٠٢٢). أثر التراث الشعبي لتنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، (٣٧) ٣. ٢٣٣ - ٢٧٠.

المراجع الأجنبية

Adawiyah, R., Harjono, A., Gunawan, G. & Hermansyah, H. (2019). Interactive eBook of physics to increase students' creative thinking skills on rotational dynamics concept. 9th International Conference on Physics and Its Applications. IOP Conf. Series: Journal of Physics: Conf. Series.

- Frye, S. (2014). The implications of interactive e-books on comprehension. Unpublished Doctoral Thesis, Graduate School of Education, Rutgers University, New Jersey. USA.
- Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-Book- Based Flipped Learning Approach for Math Courses. *Educational Technology & Society*, 20 (1). 184–197.
- Isman, A. & Gungoren, O. (2014). Digital Citizenship. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13(1). 73-77.
- Ozturk, C& Kafadar, T (2019). Comparison of Value Perceptions of French and Turkish Secondary School Students Citizenship. *Education and Science*, 44(198). 273- 290.